

ما نعرفه عنه : بعد تاليفه ريبندت حلقتهما زيارته لهذا البلد الذي
 ما زلنا لا نعرف اين ولد بندلي ، في القدس ام في بيت لحم . وهناك مصادر
 مختلفة وآراء مختلفة ، وان كان المرجح انه ولد في القدس وهذا ما يؤكدده
 اقاربه . كما اننا لا نعرف في اية سنة ولد ، سنة ١٨٦٨ ام سنة ١٨٧١ ، وعلى
 هذا خلاف ايضا . (١)

وإذا كان هناك خلاف على هاتين القضيتين ، فهناك جهل تام بالمعلومات
 الخاصة بدراسته . اين درس اولاً ، ثم كيف انتقل الى روسيا القيصرية . كانت
 هناك مدارس روسية في فلسطين ولبنان . وتكاد تجمع المصادر على أنه درس
 في كلية المصلبة (أو دير المصلبة) للروم الارثوذكس ، ثم في مدرسة كفتين
 قرب طرابلس .

ثم انتقل بعد الدراسة الابتدائية والثانوية الى روسية ، حيث نال شهادة
 الدكتوراه على بحث عن المعتزلة سنة ١٨٩٩ . ولو فرضنا انه انهى دراسته
 الجامعية خلال أربع سنوات ، على اساس انه درس الروسية من قبل ، ودراسة
 الدكتوراه خلال ثلاث سنوات ، فهذا يعني أنه سافر الى الاتحاد السوفياتي
 سنة ١٨٩٢ او ١٨٩١ . ومن المفروض انه كان آنذاك في حوالي العشرين من
 عمره . ولو صح ذلك لكان ميلاده سنة ١٨٧١ . ولا نستطيع ان نحسم هذه
 النقطة ما لم نعرف تاريخ ميلاده بالضبط ، او تاريخ وصوله الى الاتحاد
 السوفياتي .

ولقد عين استاذاً في جامعة قازان ، بعد تخرجه مباشرة ، حيث ظل الى
 سنة ١٩١٧ . ثم نقل بعد ثورة اكتوبر الى باكو .

يقول انه زار فلسطين وسورية عام ١٨٩٤ .
 ثم عاد الى الوطن سنة ١٩٠٨ حيث زار فلسطين وبيروت وبغداد (٢) وبقي
 حتى سنة ١٩٠٩ . وفي هذه الزيارة تعرف الى الاب انستاس ماري الكرملني
 في بغداد وكراتشكوفسكي في بيروت .

ثم زار القدس مرة ثانية سنة ١٩٢٨ ، حيث طبع كتابه « من تاريخ الحركات
 الفكرية في الاسلام » ، كما زار بيروت والقاهرة ايضا . كما عاد وزار القدس
 سنة ١٩٣٠ (٣) .

١ - بندلي جوزي : دراسات : المقدمة بقلم جلال السيد والمصادر المذكورة هناك .

٢ - بندلي الجوزي : دراسات ص ٢٥٢ . اشار بندلي الى هذه الزيارة في مقاله : هل
 اللغة العربية مفتاح اللغات .